



أسلاف سكان أمريكا الأصليين ينحدرون من غرب آسيا

أضافت بقايا طفل صغير تعود لـ 24000 سنة، وجدت بمنطقة مالطا (Mal'ta) بسيبيريا، معلومات جديدة بخصوص أصول الأمريكيين الأصليين. هذه المعلومات كشفت عنها دراسة نشرت في مجلة Nature في 20 من هذا الشهر.

فإذا كان بعض الأسلاف المحليين ينحدرون من شرق آسيا بسبب التشابه الوراثي الكبير بينهم فإن جينوم طفل مالطا، وهو أقدم جينوم معروف لإنسان حديث، يوضح أن ثلث هؤلاء الأسلاف ينحدرون من أوروبا. وتبين النتائج أن أفرادا من الغرب الأوروآسيوي انتشروا شرقا أكثر مما كان متوقعا، وعاشوا في سيبيريا خلال الفترة الأكثر برودة من العصر الجليدي الأخير.



الصورة KELLY GRAF

وجد الفريق أن الحمض النووي الريبوزي ناقص أوكسجين (DNA) المستخلص من ميتوكوندريات (عضيات سيتوبلازمية مسؤولة عن إنتاج الطاقة) خلايا الطفل يعود لسلالة تسمى Haplogroup U توجد في أوروبا وغرب آسيا وليس في شرق آسيا التي اكتشف الجسم. وهذا ما دفع الفريق الى الاعتقاد أن العينات تحتوي على مادة وراثية من مصدر آخر. لكن DNA النووي يؤكد القصة الأولى أي أن الطفل لا يشبه سكان شرق آسيا بل الأوروبيين والغرب آسيويين، حيث أظهرت دراسة DNA الطفل أن 14% الى 38% من أسلاف سكان أمريكا الأصليين تعود أصولهم إلى غرب أوراسيا بسبب تدفق الجينات الناتج عن التوالد. ويحتمل أن هذا حدث بعد تباين (انفصال) أسلاف سكان أمريكا عن ساكنات شرق آسيا لكن قبل التنوع (diversification) الذي تعرضوا له في العالم الجديد.

المصدر : [1](#)